

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح

ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة , و الأدب العربي



تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية دراسة وصفية

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في علم اللسان

تخصص: تعليميات اللغة العربية

إعداد الطالبة : **صافية زقعيط**

إشراف الدكتور: **أحمد بلخضر**

تناقش أمام اللجنة الآتية:

الدكتور: مشري عبد الناصر **رئيساً**

الدكتور :أحمد بلخضر **مشرفاً**

الأستاذة :سمية بن الصديق **مناقشاً**

الموسم الدراسي : 2013 _ 2014

بسم الله الرحمن الرحيم

< < الرحمن علم القرءان خلق الإنسان علمه البيان > >

سورة الرحمن الآية (1_ 4 .)

الإهداء

إهداء

إلى نور دربي أمي الحبيبة.

إلى شعاع الأمل في حياتي أبي الغالي و إلى جميع إخوتي وأخواتي.

إلى روح أختي الغالية رحمها الله أسكنها فردوسه الأعلى.

إلى أساتذتنا الكرام دون استثناء.

إلى أستاذي الفاضل أحمد بلخضر.

أهدي ثمرة جهدي هذا.



اللهم أعنا على ذكرك و شكرك و حسن عبادتك أما بعد

أتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من قدم لي يد العون و المساعدة و هم:

أستاذي المشرف: الدكتور أحمد بلخضر على توجهاته و نصحه.

الأستاذ حمزة قريرة على إرشاداته.

قسم اللغة العربية و آدابها.

جامعة قاصدي مرباح التي جمعتنا في ميدان البحث.

إلى كل هؤلاء تحية شكر و عرفان .


المقدمة

المقدمة

أدى ازدهار علم اللغة الحديث إلى إرساء ركائز النظرية اللغوية وفتح آفاق البحث اللغوي ومنها علم اللغة التطبيقي وهو علم حديث له مجالات متعددة منها: صناعة المعاجم و تحليل الأخطاء والترجمة الآلية وتعليمية اللغة وهذه الأخيرة تهتم بوضع المناهج الدراسية و مقرراتها ، واختيار طرق التدريس وتنظيم الدروس وتدريس الأنشطة ومنها تدريس البلاغة العربية وهي تعد أهم الوسائل لفهم النصوص الأدبية المقرر تدريسها في المرحلة الثانوية.

و نظراً لأهمية تدريس البلاغة العربية في حياتنا العلمية، أردنا أن نتناول هذا الموضوع بدراسة و التحليل وعلى هذا الأساس اخترنا له العنوان التالي رأيناه مناسباً وهو :تدريس البلاغة العربية في المرحلة الثانوية – دراسة وصفية.–

حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نوضح كيفية تدريس البلاغة العربية وفق طرق تدريس المقاربة بالكفاءات و هو المنهج المتبع حاليا قي المنظومة التربوية في بلادنا.

واخترنا المرحلة الثانوية لأنها المرحلة التي تفصل الطالب عن الجامعة والدراسات العليا.

ولقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لدوافع موضوعية وأخرى ذاتية فأما الموضوعية فهي :

_ اعتماد منهج المقاربة بالكفاءات في تدريس البلاغة.

_ حداثة تدريس اللغة العربية عامه البلاغة خاصه وفق طرق تدريس هذه المقاربة.

_ قلة الدراسات في حدود عملي.

أما الذاتية فمنها :

_ الميل إلى التدريس و الرغبة في دراسة البلاغة.

_ الاستفادة من خبرة المدرسين.

_ أولاً:إشكالية الدراسة

ومن خلال هذه الأسباب تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول جملة من التساؤلات منها: هل تحققت التصورات التربوية على أرض الواقع ؟ وما واقع تدريس البلاغة العربية المرحلة الثانوية ؟ وهل حققت خطة التدريس ما ينبغي الوصول إليه من كفاءات ؟ وهل أصبح حقاً المتعلم كفيء في مجال البلاغة ؟ و هل استفاد المتعلم من دروس البلاغة؟

_ ثانياً: فرضيات الدراسة

من خلال هذه التساؤلات ظهرت لنا فرضيتان هي:

الفرضية الأولى:

تم تطبيق التصورات التربوية الموجهة المعلم المرحلة الثانوية.

الفرضية الثانية :

لم تطبق التصورات التربوية الموجهة للمرحلة الثانوية.

_ ثالثاً: أهمية الدراسة

أما بالنسبة لأهمية هذه الدراسة فإنها تكتسبها من أهمية التدريس وواقعه وكذا من أهمية البلاغة نفسها وتدريسها في المرحلة الثانوية الجزائرية عموماً ومن الإصلاحات التربوية خصوصاً من خلال إقرار استخدام المدرس أكثر من طريقة تدريس رغم اعتماده على التلقين المباشر للمعارف؛ ومن تنوع هذه الطرائق تتجلى أهمية هذه الدراسة ومحاولتها الكشف عن واقع تدريس البلاغة العربية في المرحلة الثانوية التي تمثل المرحلة النهائية من مراحل

الدراسات العامة التي تهيئ التلميذ إلى المرحلة الجامعية ذهنياً و نفسياً فهي مرحلة حاسمة في حياة المتعلم الدراسية لأنها تعد بمثابة البوابة التي منها يكمل مساره التعليمي التعلُمي و منها ينطلق في مساره المهني .

_ رابعاً:المنهج المتبع:

أما فيما يخص المنهج المتبع فالتزمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه الأنسب لوصف هذه الظاهرة و هذه بعض المعالم التي تدل عليه و هي:

1) استعمال الأمثلة التوضيحية.

2) استعمال الأشكال الهندسية.

3) شرح بعض المصطلحات

استعنا في ذلك مجموعة من الإجراءات والأدوات أهمها المقابلة والملاحظة لرصد أهم النقاط التي تفتح لنا مجال الدراسة و رغم توفر هذه الأدوات إلا أننا واجهنا مجموعة من الصعوبات منها :

1) الصعوبة في تحديد الوقت المناسب لحصص البلاغة.

2) عدم تقبل بعض المدرسين حضورنا لحصصهم.

3) تغيب بعض المدرسين على الحصص العمل.

4) وقوع بعض الحصص في نفس الوقت.

وبالرغم من ذلك فإننا قمنا بهذه الدراسة وفق الخطة التالية :

مقدمة وفصلين وخاتمة ، تناولنا في المقدمة أهمية الموضوع ووضحنا فيها المنهج المتبع أما الفصل الأول فضمناه مبحثين حددنا في المبحث الأول مجموعة المصطلحات والمفاهيم التي اندرجت تحت هذه الدراسة أما المبحث الثاني فضمناه الدراسات السابقة وأثرها في

الدراسة الحالية والفصل الثاني وضحنا فيه واقع تدريس البلاغة العربية في المرحلة الثانوية من خلال تطبيق التصورات التربوية حوى هو الآخر مبحثين حددنا في المبحث الأول عينة الدراسة والإجراءات المتبعة فيها وأهم خطوات المنهج المتبع فيها والمبحث الثاني فضمناه أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة وختمنا البحث بعض المقترحات التي تيسر الوصول إلى الكفاءات المنشودة من التدريس ؛ مستفيدين في ذلك من مجموعة من المراجع والمصادر أهمها لسان العرب لبن منظور، العين للخليل، دلائل الإعجاز للجرجاني ، فن التدريس لصالح سمك ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية لصلاح الدين مجاور ومجوعة مقررات دراسية ومشاريع الوثائق المرفقة

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف الذي شملنا برحابة صدره وكرم أخلاقه وفضله في توجيهنا إلى المسار الصحيح في البحث وعلى آرائه السديدة التي يسرت لنا سبل هذه الدراسة وإخراجها في حلتها الأخيرة.

الفصل الأول

المبحث الأول

مصطلحات الدراسة

ن اللغة العربية من أهم المرتكزات التي يقوم عليها المجتمع منذ القديم فهي وعاء فكرنا ؛ وبمجي الإسلام اختلط العرب بالأعاجم الذين اختاروا الإسلام دينا ،تسربت الألفاظ الأجنبية للغة العربية مما جعل الغيورين عليها يسارعون إلى حفظها من الضياع فسعى اللغويون لوضع القواعد النحوية والبلاغيون إلى وضع الأساليب البلاغية وتطلقوا في جمعها وحفظها ثم تدريسها إلى العامة وفي هذا المبحث سنتعرض إلى أهم طرق وأهداف وأسس تدريسها و أهم مصطلحاتها

1_التدريس

التدريس لغة ورد في لسان العرب مادة درس: " درس الشيء ورسم يدرس دروساً:عفا، ودرسته الريح، [...]و درسه القوم: غفوا أثره و الدرس الدارس ".[1]

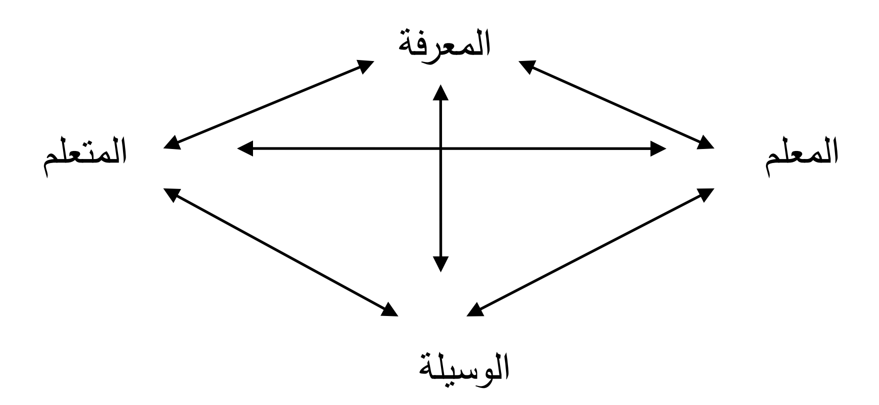
أما اصطلاحاً فيعرفه محمد صالح سمك" التدريس فن ولا نكون مبالغين إذا قلنا إنه أهم الفنون التي يجب أن تكون موضوع العناية في كل مجتمع و خاصة في مجال اللغة والدين. " [2]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مج11 ، دار صادر بيروت ، مادة درس.

[2] محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية العلمية و انطباعاته المسلكية و أنماطها العلمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط جديدة 1998 ، ص : 07 .

التدريس عملية متكونة من أربعة عناصر متشابكة وهي موضحة في الشكل أدناه[1]



يوضح الشكل أعلاه العلاقة المتشابكة بين عناصر العملية التعليمية حين يكون المعلم قد ألمّ بجميع الشروط التي من الواجب أن تتوفر فيه وأدرك جل الصفات التي من الواجب أن يتصف كما يكون مقتنعاً بما أتصف به من مواصفات ليصبح ملماً بجميع عناصر الدرس هذا ما يجعل منه قادراً على الانطلاق في شرح الدرس دون أي عائق.

2_التعليم:

مهنة يقوم بها المعلم(المدرس) بمعية تلاميذه في أي مستوى وفي مكان معلوم و يعرف على أنه مجموعة من الخطط التقليدية أو الحديثة ، أو العمليات ذات الصلة ينفذها الأولياء أو المعلمون بكيفية تجعل التعلم ممكن بواسطة التلقين والحفظ و الاستظهار و التكرار وهي خطط وعمليات صادرة عن خارج ذاتيّة التلميذ وعن إرادته ورغبته وميله بحيث يكون عديم المشاركة سلبي الموقف في إنجاز وتحقيق الفعل التعليمي" [2]

3_التعلم:

[1] خالد لبصيص، التدريس العلمي الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف ، دار التنوير ، الجزائر، 2004،ص:10.

[2] المرجع نفسه، ص : 10 .

هو اكتساب المعرفة وتحصيل العلوم والتعلم استراتجية سلوكية " تتم تحت إشراف المعلم وتوجيهه، وفق خطط وعمليات يكتسب المتعلم بذاته واستعداداته معارف وخبرات وقدرات كافيات ومهارات وعليه فإن التعلم يمثل المسافة التي يقطعها المتعلم بنفسه في اتجاه الكفاءات الجديدة التي يرغب في امتلاكها. " [1]

4_الفرق بين التدريس و التعليم و التعلم:

من خلال التعريفات السابقة يمكن أن نفرق بين هذه المصطلحات في التالي:

– الفرق بين التدريس والتعليم في كون التدريس عملية تفاعلية بين المدرس وتلاميذه فهو مناظرة بين طرفي عملية التدريس فأثناءها يتبادل المدرس والتلميذ الآراء، أما التعليم فهو عملية تلقين تعتمد على جانب واحد من جوانب العملية التعليمية وهو المعلم.

– الفرق بين التعليم والتعلم يكمن في أن التعليم يكون من طرف المعلم فهو الذي يلقن المعارف كما قلنا آنفاً أما التعلم فيكون ذاتاً من طرف الفرد وبتوجيه المعلم دون تلقينه المعارف.

– الفرق بين التعلم والتدريس يتضح في كون التدريس له طرفان يدور بينهما الحوار ويستفيد الواحد منهما من الآخر أما التعلم فلا حوار فيه فالمتعلم يتعلم ما يرغب فيه فقط وفي التدريس يكتسب المتعلم ما يرغب فيه و ما لا يرغب فيه.

وخلاصة القول هي أن التدريس أعم وأشمل من التعليم والتعلم كما لا يفوتنا أن نقول إن التدريس يستند إلى علوم التربية أما التعليم و التعلم فيستندان إلى علم اللغة .

5_الكفاءة:

---

[1] خالد لبصيص التدريس العلمي الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف، ص : 10 .

ليس من اليسر أن نعطي الكفاءة تعريفاً دقيقاً ذلك لأنها ترتبط بعدة مفاهيم كالقدرة و المهارة و الإمكانية و الاستطاعة... لج

وعموماً يمكن أن نعرف الكفاءة في مجال التعليمية بأنها قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه، أو بعبارة أخرى الكفاءة هي" مجموعة من المعارف الفعلية والمعارف السلوكية التي تسمح بأداء دور أو وظيفة أو نشاط بشكل مناسب وفعال "[1] .

6_المقاربة" :

" هي تصور بناء مشروع عملٍ قابلٍ لإنجاز في ضوء خطة أو استراتجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتدخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة و وسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيدغوجية " [2]

7_المقاربة بالكفاءة" :

بداغوجيا الكفاءات هي تعبير عن التصور التربوي البيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية إي نشاط تعليمي أو في نهاية مرحلة تعليمية بحيث يكون المتعلم قادر على توظيف مكتسباته في حل المشكلات المدرسية التي تواجهه " [3]

8_المقاربة النصية:

هي مقاربة تعليمية تهتم بدراسة بنية النص و نظامه حيث توجه العناية إلى مستوى النص ككل وليس إلى دراسة الجملة ،إذ أن تعلم اللغة هو التعامل معها من حيث هي خطاب

---

[1] مشروع الوثيقة المرفقة سنة الثانية من العليم الثانوي العام و التكنولوجي ، وزارة التربية الوطنية الجزائر ، 2006 ص :3 .

[2] فريد حاجي المقاربة الكفاءات كبيداغوجيا إدماجية ، المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر ، ص :02 .

[3] صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي ، مذكرة لنيل الماجستير ، آسيا عطوي 2009 ، ص : 26 .

متناسق الأجزاء منسجم العناصر .

9_فنون البلاغة العربية

من المعلوم أن للبلاغة العربية فنون ثلاثة هي:

9_1_علم المعاني : وهو علم متعلق بمعاني الألفاظ وأحوالها التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال الذي يريدها المتكلم فإذا أراد أن ينفي على نفسه شيئا مثلاً فيقول: ما فعلت وإذا أراد أن يشير إلى أن غيره فعل شيئاً ما فيقول ما أنا فعلت كذا.

إن المقصود من علم المعاني منحصر في أبوابه الثمانية:[1]

أحول الإسناد الخبري، أحوال المسند إليه ، أحوال المسند، أحوال المتعلقات الفعل ، القصر، الإنشاء، الفصل والوصل، الإيجاز والإطناب والمساواة

9_2_علم البيان : هو العلم الذي يهتم بوضوح الكلام إظهاره وكشف خفاياه فهو كما قال الخليل" البيان معروف وبان الشئ وأبان وتبين بيّن واستبان المجاوز أستوي لهذا والبين من الرجال الفصيح ." [2]

ذهب الخليل إلى أن البيان هو الإفصاح وسلامة اللسان من العجمة وهو تعريفٌ لغويٌ أما التعريف الإصطلاحي فهو ، قواعد تمكن المتكلم من إيراد كلامه بعدة طرق مختلفة متفق على صحتها.

علم البيان مقياس يقاس به محاسن الكلام تناوله العديد من علماء البلاغة بالحث والتنقيب وعلى رأسهم عبد القاهر الجرجاني الذي يرى" أن البيان أن علمٌ ذو جذور وأصول قوية ، وفروع ذات إنتاج وفير" [3]

---

[1] محمد عبد المنعم الخفاجي ، عبد العزيز شرف ، البلاغة العربية بين التقليد و التجديد ، دار الجيل ، 1992، ط :1 ، ص: 125.

[2] الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، العين ، دار الكتب العلمية بيروت ، مج :1 ، ص : 176.

3 الجرجاني دلائل الإعجاز في علم المعاني ، تح السيد محمد رشيد رضا ، دار المعرفة بيروت، ط:2،:1998، ص : 22.

9_2_1_أقسامه

1. التشبه

وهو وصف شي بشي آخر أو هو إلحاق أمر بأمر آخر في معنى معين بأداة لغرض يريده المتكلم أو هو عقد مماثلة بين شيئين قصد إشركهما في صفة لأمر يريده المتكلم كقول أبي تمام[1]

العلم في الشهب الأرماح لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهب

2. الاستعارة :

هي نوع من التشبيه حذف أحد طرفيه وأداة التشبيه" أو هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي، والاستعارة ليست إلا تشبيهاً مختصراً لكنها أبلغ منه"[2].

3. المجاز:

هو لفظ مستعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على المعنى الأصلي.

يرى الجرجاني أن المجاز هو نقل الفظ عن موضعه حيث قال" أما المجاز فقد عول الناس في حده على حديث النقل و أن كل لفظ نقل عن موضعه فهو مجاز". [3]

4. الكناية:

هي إشارة إلى أمر دون التصريح به" والكناية لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادته معه، فظهر أنه تخالف المجاز من جهة إيراد المعنى مع إيراد لازمه والفرق بأن الانتقال فيها من اللازم، فيه من الملزوم وردَّ بأن اللازم ما لم يكن ملزوماً لم ينتقل منه ، حينئذٍ يكون الانتقال من الملزوم ".[4]

---

[1] شهين عطية، شرح ديوان أبي تمام ، دار الكتب العلمية لبنان ، ص. 18:

[2] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2009 ، ص : 183.

[3] دلائل الإعجاز، ص : 60 .

[4] القزويني ، التلخيص في علوم البلاغة ، دار الفكر العربي ، ص : 337 _ 338 .

10_ علم البديع:

وهو علم يعرف به محاسن الكلام ومواطن الجمال ويكون ذلك بعد مراعاة وضوح الدلالة ومقتضى الحال بحيث يكون عدة وجوه تمثل أنواع للبديع وهي المحسنات اللفظية والمعنوية فأما المحسنات اللفظية فهي الجناس ورد العجز إلى الصدر والسجع و الموازنة والقلب ولزوم ما لا يلزم، أما المحسينات المعنوية فهي الطباق والمقابلة والإرصاد والمشاكلة والمزاوجة والتجريد والمبالغة المقبولة وحسن التعليل والتأكيد بما يشبه الذم والتأكيد بما يشبه المدح وتجاهل العارف والقول الموجب...الخ

إن المحسنات البديعية مقبولة إذا جاءت في الكلام دون تكلف .

11_تدريس البلاغة

كان تدريس البلاغة في مرحلة سابقة يدرس كما تدرس القواعد النحوية، أي أنه كما قال صلاح الدين مجاور" لقد سار تدريس البلاغة أول مرة كما كانت تسير القواعد النحوية من حيث الارتكاز على الطريقة القياسية التي تعرض فيها القاعدة أولاً ثم تأتي بعد ذلك الأمثلة ثم انتقلت بعد ذلك إلى الطريقة الاستنباطية التي يتم فيها عرض الأمثلة ثم تأتي القاعدة بعد ذلك. " [1]

إن الطريقتين القياسية و الاستنباطية تفصلان بين الدرس البلاغي و النص الأدبي غير أن من الواجب أن يكون تدريس البلاغة متصلاً بتدريس النص الأدبي لأن الدرس البلاغي دائما في خدمة النص الأدبي و لأن الغرض من النص الأدبي هو فهم ما يحتويه النص من أفكارٍ ومعانٍ لنتذوق ما فيه من أحاسيس وخيال وجمال ، فإذا اعتبرنا الأدب هو نتيجة أحاسيس ومشاعر الأديب فإن البلاغة هي المعايير التي بها يمكن الحكم على هذا الأدب إن كان جيداً أم سيئاً.

إذا كانتا الطريقتين السابقتين تفصلان بين دروس البلاغة النصوص الأدبية ، فانه من الواجب أن نبحث عن طرق تساعد على تدرس البلاغة ضمن هذه النصوص، لأنها تدريب المتعلمين على فهم النصوص وتحديد مواطن الجمال فيها ، فالمعلم وجب عليه حين تدريس الكناية مثلا أن يستقي أمثلته من خلال النص الأدبي الذي درسه قبل الكناية ويسير وفقه مرشداً وموجهاً ليتمكن المتعلم من إدراك مواطن الجمال الفني للأديب من خلال هذه الصورة البيانية

ملاحظة :إن الطريقة القياسية غير مستخدمة في مدارسنا الحالية لأنها لا تساعد على تكوين السلوك اللغوي الصحيح عند متعلم اللغة العربية عامة و البلاغة خاصة .

---

[1] صلاح الدين مجاور تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر ،القاهرة ، 2000 ، ص:487 .

11_1_ الأسلوب التقليدي:

وهي طريقة مبنية على الاستقبال المباشر أو ما يعرف بالتلقين وهذه طريقة يكون فيها المتعلم مستمعاً حيث يصل مستوى الاستماع إلى درجة الإصغاء ، دون أن يشارك في الدرس ولو بالقليل والقصد من ذلك إكسابه أكبر كم من المعارف النظرية

ثم انتقل التعليم إلى طرق أخرى و هي:

11_2_الوضعية المشكلة:

وهي وضع المتعلم في مشكلة محددة بحيث تكون هذه المشكلة متعلقة بدرس من الدروس ، مبنية لغرض تعليمي يجب أن ترتكز على معطيات معقدة مثيرة للشُّعور بالحيرة والغموض يتطلب حلها إجهاد الفكر بإثارة الحوار والنقاش المجدي" وعلى العموم يمكن اعتبار طريقة التدريس بالوضعية المشكلة من أنسب الطرائق لبناء معارف المتعلم في ظل المقاربة بالكفاءات ذلك لأن هذا الأسلوب في التدريس يعتمد على تحسين نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بفعل الممارسة ، فتتغير علاقتهم بالمعرفة حيث يتغير موقفهم السلبي إلى إيجابي يحفزهم على طلب المعرفة و اكتسابها ،إذ يشعرون ممارسة عمل تفاعلي هادف يختلف عن الأسلوب التقليدي المبني على الاكتساب عن طريق الاستقبال بالإصغاء والصمت بهدف التزود بكم غزير من المعارف . "[1]

11_3_المقاربة النصية :

من خلال تعريف المقاربة النصية يمكن تحديد أهم النقاط التي ترتكز عليها هذه الطريقة فهي طريقة تتم من خلالها تدريس البلاغة وفقا لما في النص الأدبي من أمثلة تمكن

---

[1] المقرر الدراسي للسنة أولى جذع مشترك أدب ، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ، ص :12.

المتعلم من فهم واستيعاب نقاط الدرس فهماً جيداً ليتوصلوا في الأخير إلى القاعدة من خلال شرح وتحليل تلك الأمثلة.

11_4_بيداغوجيا المشروع :

أسلوب تعليمي يوضع فيه المتعلم أو مجموعة من المتعلمين في وضعية لتعير عن الرغبات أو الحاجات والطموحات والتساؤلات والبحث عن الوسائل التي تمكن من الإجابة عن التساؤلات

12_ أهداف تدريس البلاغة :

كثير ما يثار السؤال هل هناك أهداف لتدريس البلاغة العربية في مدرستنا وللإجابة عن هذا السؤال وجب علينا أن نحصي جميع الأهداف المتعلقة بتدريس البلاغة قبل ذلك لابد أن نفهم أن علم البلاغة لم يوضع ليترك دون دراسة لذلك وجب على واضعي المناهج الدراسية أن يخصصوا له حصصاً كافية ليقوم المدرس بتدريسها ليحقق مجموعة من الأهداف منها:

1) الإلمام ببعض الأسس التي تمكن من معرفة الخصائص الفنية للإنتاج الأدبي

2) تنمية الإحساس قيمة الألفاظ في تأدية المعاني المناسبة لها

3) الاستمتاع بجمال الكلام" لان البلاغة الينابيع التي منها يعرف جمال الكلام"[1].

4) تمكين المتعلم من التفريق بين أساليب الأدباء.

5) تنمية الذوق اللغوي كبيان مواطن الجمال في التشبيهات والاستعارات وبيان أسباب إيجاز التعابير وإطنابها أو توكيدها.

---

[1] صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص : 484 .

6) تمكين المتعلمين من نقل أفكارهم إلى غيرهم بعدة طرق تسهل لهم إدراكها وتمثيلها وفق الاستعمالات اللغوية.

13_أسس تدريس البلاغة العربية:

إن عملية تدريس عملية شفافة و ليست بسهلة كما يعتقد البعض فما بالك بتدريس البلاغة التي تعد جزءا لا يتجزءا من تدريس اللغة العربية لذلك وجب أن تتضافر مجموعة من الأسس لتكون عملية التدريس ناجحة و فعالة و هذه الأسس هي:

1) اختيار المحتوى :

إن المادة اللغوية أكبر من أن تُتعلم كلها ولا يمكن الإحاطة بها لذلك من المطلوب أن تحقق كل فئة تعليمية ما يناسبها من مادة تعليمية لذلك " ينبغي البحث عما يحتاجه هذا المتعلم من عناصر لغوية محددة ،وهذا ما يدفع المدرس والجهات الوصية إلى التفكير بجدية في الألفاظ والتركيب الملائمة للمتعلم في أي طور من الأطوار الدراسية ،إن الجهات الوصية مخولة بإعداد جيد لتحديد متطلبات كل مرحلة من المراحل ومستوى من المستويات" [1]

2)عرض المادة اللغوية :

إن مسألة عرض المادة اللغوية عرض المادة اللغوية تؤدي دوراً هاما في نجاح العملية التعليمية بحيث يتوقف ذلك على كفاءة المدرس المتمكن من المادة اللغوية و" من ذلك فعرض المادة يتوقف على أمرين اثنين هما:

– كفاءة المدرس]...[ومن ناحية أخرى الوسائل الممكنة التي تعينه و تسهل عليه القيام بالمطلوب. " [2]

---

[1] عبد المجيد عيسا ني ، مقاييس بناء المحتوى ، مطبعة مزوار الجزائر ، ط 1 ، 2010، ص :9 .

[2] المرجع نفسه ، ص:13_ 12 .

3_التدرج:

التدرج في عملية التعليم عملية آلية لا يمكن لمعلم أن يقفز عليها مهما كان عبقريا ولذلك وجب عليه أن يراعي ما يلي :

أ) " ضرورة البدء بالسهل قبل الصعب بحيث تفتح شهية الدارس للمسائل السهلة التي يمكن إستعابها ببساطة ثم المرور إلى غيرها مما يصعب عليه فهمها أو إدراكها. "[1]

ب) ضرورة البدء بالألفاظ السهلة الأكثر تداولاً في الأوساط العلمية أثناء الكلام قبل الألفاظ الصعبة الأكثر تعقيد.

4- الترسيخ :

هو عملية تثبيت ما تعلموه في الذاكرة البشرية أو" هو عملية المحافظة على المعلومات [...]في الذهن لاسترجاعها عند الحاجة . "[2]

إن عملية ترسيخ المعلومات ليست بالأمر الهين بل يتطلب إعمال فكر ومهارة لغوية من طرف المدرس الكفء.

5_ التقويم :

التقويم عملية هامة نقوم بها لتحديد مدى نجاح أو فشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهاج أو جزء محدد منه أو هو" مجموعة من الإجراءات والعمليات المستعملة [...] من طرف شخص تكلف بتعليم فيئان معين " [3] ونقصد به المعلم

---

[1] عبد المجيد عساني، مقايس بناء المحتوى ، ص : 14.

[2] المرجع نفسه، ص :14 .

[3] خالد لبصيص، التدريس العلمي الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، ص: 194.

المبحث الثاني:

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

أولاً :الجهود المبذولة:لقد أقيمت دراسات عديدة حول تدريس البلاغة في الأطوار التعليمية والتي يمكن رصدها في مايلي:

1_دراسة صالح سمك: << فن تدريس للتربية اللغوية و انطباعاتها المسلكية و أنماطها العلمية >> تطرق فيها المؤلف إلى جزئية من تدريس البلاغة العربية في المرحلة الثانوية تهدف إلى توضيح علاقة البلاغة بالأدب والنصوص، حيث يوضح ذلك بقوله إن :" الأدب والبلاغة لهما غاية مشتركة ، حين نتناول أبواب البلاغة بالدرس فإنما نفعل ذلك لتحقيق الغاية من دروس الأدب ، وهي التذوق الفني. " [1]

كما تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مقومات الدرس البلاغي، و كذا الغرض من تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية و فوائدها.

2_دراسة صلاح الدين مجاور:<< تدريس اللغة العربية في المرحلة >> الثانوية تعرض صاحب الدراسة هو الآخر إلى مجموعة من النقاط تمس الجانب البلاغي بهدف توضيحها والسعي من أجل تحقيقها و هي :

1) منطلقات تدريس البلاغة .

2) طرق تدريس البلاغة.

3) السعي إلى إعطاء البلاغة" حصة خاصة، فيها يتدرب التلميذ على فهم المصطلحات البلاغية و الإلمام بالقواعد و الضوابط البلاغية ." [2]

---

[1] محمد صالح سمك فن التدريس للتربية العلمية و إنطباعتها المسليكية وأنماطها العلمية، ص: 535.

[2] محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ،ص: 490 .

4) السعي إلى أن يعرض المدرس عدد من النماذج الأدبية في موضوع واحد، لإدراك الجمال الفني في الأسلوب.

5) توضيح العلاقة بين الأدب والنصوص والبلاغة.

6) الهدف من تدريس البلاغة.

7) ضرورة تدريس البلاغة.

3_دراسة أحمد مذكور: << طرق تدريس اللغة العربية >> درس فيها هو الآخر جزئية تتعلق بالبلاغة العربية حيث يسعى إلى توضيح كيفية تدريس البلاغة والنقد الأدبي في مرحلة التعليم العام، و كذا الغرض من تدريس البلاغة ودراستها، فيرى" أن الغرض من دراسة البلاغة إدراك ما في النص الأدبي من معان وأفكار سامية ، وتذوق ما به من جمال وخيال وصورة بلاغية." [1]

ركز مذكور على الغرض من دراسة البلاغة وحصرها في إدراك أفكار النص وتذوق ما فيه من جمال فني غير أن البلاغة أساليب يجب فهمها قبل تذوقها فالمتعلم إذا لم يدرك معنى الاستعارة مثلاً كيف يتمكن من تذوقها .

4_دراسة آمنة محمود أحمد عايش2003 : << دراسة لنيل شهادة الماجستير في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية من كلية التربية بالجامعة الإسلامية _ غزة . >>

حملت هذه الدراسة عنوان <<صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة و برنامج مقترح لعلاجها>> تهدف من خلالها إلى" تشخيص صعوبات تعلم البلاغة(معاني ، بيان ، بديع) لدى طلبة قسم اللغة العربية بالجامعة

---

[1] أحمد مذكور ،طرق تدريس اللغة العربية، دار لمسيرة ،عمان ،2007،ط 1: ص 215.

الإسلامية ." [1] وكذا إلى" تقويم البرنامج المقترح من ذوي الاختصاص في التربية واللغة العربية."[2]

في هذه الدراسة حددت الباحثة أهم الصعوبات التي يعاني منها طلبة الجامعة الإسلامية أثناء تلقي البلاغة لتصل في الأخير إلى حقيقة العلة و بعد ذلك تعد الدواء لعلاجها.

5_دراسة بلجير أرفيس : مقال حمل عنوان << تعليمية البلاغة بين التراث و المعطى الحداثى– نحو بناء نموذج تعليمي خاص >> – هدف "بناء نموذج تعليمة "[3] خاص" قادر على رصد جميع ملامح الدرس البلاغي وفق منظور يحمل في طياته روح التراث ومتطلبات الحدثة".[4]

هدف الباحث من خلال هذا البحث إلى إنشاء نموذج تعليمي نظر فيه إلى ملامح الدرس البلاغي بمنظارين هما روح التراث و متطلبات الحداثة

6_دراسة دارين سمو 2011 : دراسة لنيل الماجستير في مناهج وطرائق التدريس في كلية التربية جامعة دمشق حملت هذه الدراسة عنوان. << مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية في مدارس حلب >> تهدف الدراسة إلى معرفة مشكلات تدريس البلاغة العربية في مدارس حلب.

خلاصة : مما سبق نخلص إلى أن جميع الدراسات – دراسة صالح سمك ، دراسة مجاور ، دراسة مذكور – تركز على الجانب النظري من تدريس البلاغة، كما أنها تتفق في مجموعة

---

[1] آمنة محمود أحمد عايش، صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية ، مذكرة لنيل الماجستير ، 2003 ص:5 .

[2] المرجع نفسه ، ص:5.

[3] بلخير أرفيس ، تعليمية البلاغة بين الدرس التراثي و المعطى الحداثى _نحو بناء نموذج تعليمي خاص ، ص:1.

[4] المرجع نفسه ، ص1.

من النقاط، كالمفهوم والهدف والغرض والأهمية والطرق والغايات من تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية .

أما دراسة آمنة فتسعى التبيين الصعوبات التي يعاني منها تعلم البلاغة في الجامعة.

أما دراسة بلخير فتسعى إلى أنشاء نموذج تعليمي خاص لرصد ملامح الدرس البلاغي.

أما دراسة دارين فتركز على المشكلات المتعلقة بتدريس البلاغة

ثانياً : أثرها في الدراسة الحالية:

تعد الدراسات السابقة بوابة عبور لدراستي الحالية، من حيث إنها وضحت لنا أهم النقاط التي يرتكز عليها تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية، كما بينت لنا أهم المفاهيم الأولية لهذه الدراسة ؛ فمثلا ساهمت دراسة صالح سمك في توضيح مفهوم التدريس، و كذا تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية وعلاقتها بالنصوص الأدبية،أما دراسة مجاور فأعطت هذه الدراسة أهم المنطلقات التي من خلالها انطلق سير تدريس البلاغة قديماً وكذا أهم الأهداف من تدريس البلاغة العربية ،كما وضحت لنا ضرورة تدريس البلاغة و علاقة هذا التدريس بنصوص الأدبية وأما دراسة أحمد مذكور فوضحت لنا الغرض من تدريس البلاغة العربية ودراسة آمنة بين لنا أهم صعوبات تدريس البلاغة الجامعة الإسلامية كنموذج للجامعة العربية ودراسة أرفيس أظهرت لنا الملمح العام للدرس البلاغي في المدرسة الجزائرية أما دراسة دارين سمو فأعانتنا على كشف أهم المشكلات التي أرهقت مدرس البلاغة

الفصل الثاني

المبحث الأول

الإجراءات المتبعة في دراسة العينة.

أولاً :عينة الدراسة

إن الباحث لا يستطيع أن يدرس الواقع ككل لذلك وجب عليه أن يلجأ إلى وسيلة تساعده على تحديد الجزئية التي يقوم بدراستها و هذه الجزئية ما هي إلا العينة التي يقوم الباحث بدراستها بحيث يتمكن من تعميم النتائج على مجتمع الدراسة الممثل لها ومن هنا كان علينا أن نختار العينة التي على أساسها تقوم الدراسة الحالية ولهذا كانت عينة دراستنا المرحلة الثانوية في دائرة الحجيرة ، و ذلك بعد التحقق من صلاحية الإجراءات المتبعة فيها .

إن العينة التي سنقوم بدراستها بلغت حوالي ستة أقسام تمثل ثلاثة مستويات الأولى والثانية والثالثة من الشعبتين الأدبية والعلمية بحيث برمجت لنا مجموعة من الحصص لترقب التغيرات الطارئة على العينة بحيث تناسب كلاً من العينة المدروسة والباحث فانحصرت الفترة الزمنية لها حوالي ثلاثة أشهر من الثامن فيفري إلى غاية الرابع والعشرين من أفريل حولنا فيها تحديد أهم الملاحظات والنقاط التي تساهم في بناء هذه الدراسة .

ثانياً :الإجراءات المتبعة في الدراسة

اشتملت الدراسة على إجراءين أساسين لأن على الباحث أن يختار أهم الأدوات التي تسهل عليه الانطلاق في البحث قبل أي خطوة يخطوها في بحثه ونحن على غرار الباحثين ارتأينا أن تعتمد على بعض الأدوات والإجراءات لتكتمل الدراسة وتخرج في شكلها الأخير ومن بين هذه الإجراءات نذكر ما يلي:

أ) المقابلات:

قبل البدء في أي دراسة ميدانية يجب على الباحث أن يقابل أهم القائمين على العينة التي يدرسها وكذلك نحن كانت لنا زيارات إلى بعض المؤسسات التعليمية وذلك من أجل إجراء مقابلات مع بعض مدرسي اللغة العربية من أجل تكوين تصور أولي فيما يتعلق بكيفية التدريس وأهميتها وكذا من أجل جمع أهم المفاهيم التي تدخل في بناء هذه الدراسة و على العموم فالمقابلة هي منهج يقوم على مقابلة الآخر قصد معرفته وضمان اخذ أكبر حجم من المعلومات تخدم البحث.

ب)الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أهم الوسائل التي استخدمناها في هذه الدراسة وتعرَّف على أنها المشاهدة قصد عزل الظاهرة المدروسة على جميع الظواهر التي لها علاقة بها ، وتفكيك مكوناتها للوقوف على طبيعتها وعلاقاتها والكشف عن التفاعلات عناصرها ، كما أن الملاحظة تساعدنا على كشف الواقع الحقيقي التدريس فهي تمكننا من تسجيل كم هائل من المعلومات عن المستوى الحقيقي لعملية التدريس في المرحلة الثانوية و رسم صورة متكاملة عنه.

ثالثاً : خطوات المنهج المتبع:

إن لدراسة واقع تطبيق التصورات التربوي الموجهة إلى المرحلة الثانوية قمنا بإحصاء جميع التصورات وهي على النحو التالي:

1_ تصور مدرس البلاغة :

المدرس هو أحد المكونات الأساسية في العملية التعليمية و هو العامل المؤثر في جعلها كائناً حياًّ متطوراً فاعلاً له تأثير في المواقف التعليمية لأنه أحد الأعصاب الرئيسية في العملية التعليمية فهو ، " صانع التدريس وهو الأداة التنفيذية ، حيث إن التدريس هو وسيلة اتصال تربوية تخطط وتوجه من قبل المعلم ليحقق أهداف التعليم لدى الطالب " [1]

إن من منطلق المقاربة بالكفاءات يجب على المدرس أن " يسعى إلى تنويع طرائق التدريس وتفعيلها بما يجعل المتعلم يستوعب المادة التعليمية ويحسن التفاعل معها " [2] كما أن عليه أن يزود المتعلم مكتسبات تسمح له بمواجهة الحياة ومن هنا " لا يستطيع أن يكون أياً كان معلماً إذ يحتاج التدريس[...] معلماً كفىءً بكل ما تحمله من معنى [...] يحسن

---

[1] ينظر مستوى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمبادئ التدريس الفعال ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير أمة الباري محمد علي هاشم الحمزي . ص أ2005

[2] المقرر الدراسي ، السنة الأولى ثانوي ،ج م أ / ج م ع ت ص :12.

التواصل، فناناً في طرح السؤال ، يحسن نسخ الوضعيات في القسم ، يشارك التلميذ في تكوين نفسه و تنمية دوافعه ليستغلها في اكتساب المعرفة " [1]

إن لكل مدرس في أي مرحلة من مراحل الدراسة سواءً أكانت إبتدائا أو متوسطا أو ثانويا دوراً مهماً في عملية التعليم ودور المدرس في المرحلة الثانوية يكمن في تقديمه "للتلاميذ أفضل ما يفيدهم بأفضل طريقة تمكنهم من استيعاب الفعال ساعياً دائماً إلى تلمس أنجع السبل وتتبع انفع الطرائق لكي ينجح في تنشيط فعله التربوي".[2] و بالإضافة إلى ذلك له عدة أدوار متمثلة في النقاط التالية:

_ تفعيل الكفاءات المحدد في المجال المنطوق و المكتوب.

- تذليل الصعوبات المتعلقة بتدريس الأنشطة.

- التحكم في أساليب التدريس.

- تقويم موارد المتعلمين و كفاءاتهم في ضوء المقاربة بالكفاءات.
- تعزيز المكتسبات القبلية للمتعلم مع التأكيد على الجانب التطبيقي العملي.

إن من واجب المدرس أن يحقق مجموعة من الأهداف أهمها:
- إدراك الوظيفة الأساسية للبلاغة .
- الإفادة من الأدباء في التعبير البلاغي الجمالي و اقتباس أساليبهم و محاكاتهم.

إن من واجب المدرس أيضا أن يتصف بمجموعة من الخصائص و الكفاءات:وهذه بعضها
- الرغبة في تدرس الأنشطة المقدمة له .
- التمكن من السير وفق طريقة محدد خلال الدرس ككل.
- القدرة على إيصال المفاهيم للمتعلمين.
- الحرص على إتمام جميع الدروس في وقتها المناسب.

---

[1] مزياني الوناس ، بين الكفاءة و الكفاية في المؤسسة التربوية ملتقى التكوين بالكفايات جامعة قاصدي مرباح ورقلة دون تا،ص:66.

[2] منهاج السنة الثالثة من التعليم الهام والتكنولوجي اللغة العربية وآدابها لشعبتين ادآب/فلسفة ولغات أجنبية ،ص: 2.

2_تصور متعلم البلاغة في المرحلة الثانوية :

إن المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم في قلب الفعل التربوي حيث تعمل على إشراكه ودمجه في تنفيذ عملية التعليم كما تمنحه فرصة توسيع أفكاره وذلك بإبراز كفاءاته في مجالات مختلفة في في المواقف التعليمية كما تفرض عليه أن يكون مشاركاً في بناء الدرس من أجل اكتساب كفاءات جيدة و أن يبلي بلاءاً حسناً في الحصة كما أن المقاربة بالكفاءة تفرض على المدرس أن يقوم بتقسيم التلاميذ إلى فرق لانجاز المشاريع فيتعاون أعضاء الفريق كلٌ حسب مواهبه لينتجوا حلولاً جيدة للوضعيات والمشكلات التعليمية مستفيدين في ذلك من مجموعة من الخصائص منها:

1_ المشاركة :لا يمكن بناء كفاءات سوى بوضع التلاميذ أمام موجهة حواجز حقيقة في إطار انجاز مشروع أو حل مشكلة و في إطار ذلك يجب على كل تلميذ أن يشارك بأكبر دور في المهام و الأنشطة و ليس بحضور الجسدي فقط.

2_ التعاون لحل المشكلات ومعالجتها .

3_ المسؤولية في مواجهة المشكلات التعليمية.

4_ الخصائص الذهنية النفسية

- الرغبة في الدراسة الميل إلى النشاط المدروس العلاقة الجيدة بين المتعلم و المعلم.
- الدافعية و الاستعداد التلقي المفاهيم.
- القدرة على التفكير الجيد.
- القدرة على التحليل والتركيب .
- الإلمام بالمادة اللغوية أو المحصول المعرفي المتعلق بالنشاط.
- القدرة على الفهم القدرة على التركيز.
- الشجاعة الأدبية الذكاء وهو القدرة على اكتساب المعرفة والتعلم بصفة عامة.

5_ الخصائص الجسمية:

- القدرة على الكلام.
- القدرة على الاستماع .

3_ تصور تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية

إن المنظومة التربوية أقرت مصطلح التعلم عن مصطلح التدريس و سنعبر به عن التدريس .

التعلم هو أن يسعى المتعلم أو الفرد إلى امتلاك معارف و سلوكات ومهارات تمكنه من تطوير قدراته و كتساب كفاءات في اطر تعليمية وبيئة مناسبة كما يعبر عن حصول سلوك جديد أو تغير في سلوك و هو ناتج عن الخبرة والتفاعل مع البيئة.

إن منطلق المقاربة بالكفاءات يتصور التعليم و المعرفة على أنواعها موارد و وسائل لا غاية في حد ذاتها ، توظف لتكوين شخصية المتعلم من جوانب مختلفة.

إن المعارف في المقاربة بالكفاءة قابلة لتحويل لتصير مجموعة من السلوكات والممارسات اليومية.

إن المنظومة التربوية الجديدة ترى أن على المدرس أن ينطلق من الكتاب المدرسي في تدريسه لأي رافد لغوي أو بلاغي ؛ لأنه يعد أهم وسيلة تعليمية إلى جانب المنهاج فيعد الترجمان الأساسي له فهو يوضح أهم المواقف التعليمية اليومية ،وسنتناول في هذه الدراسة مجموعة من كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية و ذلك لنرصد أهم المواضيع المقرر تدريسها للمتعلم من لأساليب البلاغية و أهم الخطط لتدريس هذا الرافد ومن بين هذه المواضيع:

1 دروس البلاغة للسنة الأولى ج م / أ ج م ع ت: التشبيه وأركانه ،المجاز اللغوي و المرسل والعقلي ،الاستعارة المكنية والتصريحية ، الكناية ، الجملة الخبرية والإنشائية أضرب الجملة الخبرية ،أنواع الجملة الإنشائية ،الجناس ،المقابلة ،الطباق.

2 دروس السنة الثانية ج م / أ ف و لغات أجنبية: التشبيه الضمني والتمثيلي ، بلاغة التشبيه ،بلاغة الاستعارة بلاغة المجاز ، الاقتباس و التضمين ، القصر بين الحقيقة والواقع ، المساواة والإيجاز ، تجاهل العارف ، اللف و النشر ، حسن التعليل ، مراعاة النظير ، التقسيم.

3 إن السنة الثانية الشعب العلمية لا يدرسون البلاغة

4 دروس السنة الثالثة/ أف : تشابه الأطراف ، التضمين و التناص ، الجمع ، التقسيم ، بلاغة المجاز المرسل والعقلي ، بلاغة التشبيه ، الكناية وبلاغتها ، الأرصاد ، بلاغة الاستعارة ، التفريق ، الجمع والتقسيم ،الجمع مع التفريق ، المشاكلة.

5 دروس السنة الثالثة ع ت : بلاغة المجاز العقلي و المجاز المرسل ، بلاغة التشبيه ، الكناية وبلاغتها بلاغة الاستعارة.

إن لتدريس هذه الدروس على المدرس أن يتبع الخطة الجيدة المعينة له ليسير وفقها حتى يتمكن من إيصال المعارف للمتعلم و كما وضعت وزارة التربية تصور لخطة التدريس فعلى المدرس أن ينطلق من تدريس النص الأدبي " دراسة تستجيب للمقاربة بالكفاءات من حيث هي مقاربة بيداغوجية و المقاربة النصية من حيث هي مقاربة تعليمية "[1] يتناوله والمتعلم بالشرح والتحليل ليتمكن المتعلم من فهم محتوى النصوص المدروسة ثم يأتي بعد ذلك درس في القواعد النحوية ليكتسب المتعلم مجموعة من المعارف النحوية ثم يأتي بعد ذلك درساً في البلاغة أو في العروض وكالعادة يتناوله المدرس بالشرح والتحليل بمعية المتعلم ليكتسب الكفاءة المرجوة من الدرس ثم يليه درساً في النقد الأدبي ثم يليه نص المطالعة الموجهة و يليه نص تواصلي ؛ (دروس البلاغة متصلة بالنصوص التواصلية النقد الأدبي جزئية خاصة بالأدبيين .)

إن على المدرس أن يتبع خطة محددة ليصل إلى مبتغاه كما قلنا سابقاً و لذلك وضعت له مجموعة من الخطوات ليتمكن من إيصال المفاهيم للمتعلم فمثلا وضعت له هذه الخطة لدرس القصر بين الحقيقة و الواقع : و هي

1 تأمل قول الكاتب في النص<<... لكن هذا العلم لم ينضج و يتوسع إلا في العصر العباسي . >>

2اكتشف أحكام القاعدة:

إلى أي عصر الحق الكاتب نضج العلم ؟

حدد المقصور و المقصور عليه و بين أيهما اختص بالآخر ؟

---

[1] المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة_ السنة أولى من التعليم الثانوي ج م أ وزارة التربية، ص :5 .

ما هي طريقته ؟

هل هذا الحكم حقيقي يتماشى مع الواقع ويقبله العقل أم غير ذلك ؟

القصر نوعان حددهما ؟

3 ابني أحكام القاعدة :

ينقسم القصر باعتبار الحقيقة و الواقع إلى قسمين

أ حقيقي وهو أن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع فلا يتعداه إلى غيرها مثل قوله تعالى و : << مَا مُحَمَد إِلَّا رَسُولاً قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ>> آل عمران الآية 144

ب إضافي: وهو أن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب النسبة إلى شيء آخر مثل ما نجح إلا علي

في مجال إحكام موارد المتعلم وضبطها:

أ _ مجال المعارف:

بين فيما يأتي نوع القصر اعتبار الحقيقة و الواقع و طريقته ؟

قال الله تعالى << إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ >>

قال الشاعر:

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني أرى الأرض تبقى و الأخلاء تذهب

الأرض متحركة لا ثابتة

ب _ في مجال المعارف الفعلية:

وظف طرق القصر في جمل من إنشائك بحيث يكون مرة إضافياً و أخرى حقيقياً مراعياً ما يناسب ذلك: إنما ،العطف بلا ، النفي بالاستثناء

ج _ في مجال إدماج أحكام الدرس:

طلب منك زملاؤك أن تلقي كلمة بمناسبة نهاية السنة الدراسية ، تكلم عن المناسبة موظفا ما يلزم من أساليب القصر .

ولإجراء هذه الدراسة قمنا بمقابلة مجموعة من المدرسين من أجل السماح لنا بحضور دروس البلاغة لنسجل أهم الملاحظات المتعلقة بتدريس البلاغة ، و بعد السماح لنا دخول

قاعات الدرس جلسنا في آخر الصف مراقبين كل صغيرة و كبيرة متعلقة بدراسة مدونين ذلك في بطاقات ، فركزنا على طريقة عرض المادة و لغة المدرس و لغة المتعلم و كذا أسلوب الحوار و مناقشة نقاط الدرس من نقطة البداية إلى نقطة النهاية أي من كتابة التاريخ إلى مرحلة التقويم.

ثم قمنا بتحليل هذه الملاحظات و مناقشتها للوصول إلى أهم النتائج و معرفة طرق تعزيزها.

المبحث الثاني

أهم النتائج المتوصل إليها و تفسيرها

نقدم في هذا المبحث الإجابة عن تساؤلات الدراسة و عرض ومناقشة نتائجها.

أولا:عرض النتائج الدراسة

هل تحققت التصورات التربوية على أرض الواقع ؟

هل استفاد المتعلم من دروس البلاغة وأصبح كفء حقاً ؟

هل أداء المعلم في هذه المرحلة أداء جيداً ؟

1_النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ينص السؤال الأول على " هل تحققت التصورات التربوية على ارض الواقع ؟

للإجابة على هذا السؤال قمنا بإحصاء أهم التصورات ثم لاحظنا واقع التدريس عن قرب فوجدنا أن التعليم والمعرفة يعدان الغاية الأساسية التي يسعى إليها كلٌ من المدرس والمتعلم فالمدرس همه أن يكتسب المتعلم المعارف و المتعلم همه أن يكتسب المعرفة من أجل أن يجتاز الامتحان النهائي لطور الذي يدرس فيه ولا يهمه إن كانت المعرفة تكوِّن شخصيته أولا ، بل يهمُّه العلامة المتحصل عليها في آخر السنة

إن من واجب المدرس أن يتخذ من الكتاب المدرسي المركز الأساسي لتدريس البلاغة المرحلة الثانوية لأن البلاغة يجب أن تتصل بالنص الأدبي بشكل يشعر فيه المتعلم التشويق ليصل إلى القاعدة دون ملل إلا أن هذه الكتب تحمل في طياتها مجموعة من السلبيات تصعّب على المدرس عملية التعليم ونذكر منها:

- احتواءه مجموعة من الأخطاء.
- عدم مناسبة بعض النصوص الدروس البلاغية مما يجعل المدرس يلجأ إلى استقاء الأمثلة من الكتب الخارجية.
- إهمال تعريف المفاهيم الثانوية.
- عدم التدرج في عرض المادة البلاغة.
- غياب التناسب بين الدروس و المهارات التي ينبغي أن يكتسبها المتعلم .

- وجود بعض الدروس البلاغية لم تحدد لها الطريقة التي يتم بها عرض الدرس.
- إهمال طرق التدريس الأخرى.
- التركيز على تمكين المتعلم من تسخير مكتسباته لإنتاج نصوص متنوعة.

إنَّ بعد وضع المحتوى في الكتاب المدرسي ما يبقى على المدرس إلا أن يختار الطريقة التي تناسب موقفه التعليمي و ما نلاحظه في مؤسستنا اليوم أن المدرس يلجأ دائماً إلى أسلوب التلقين ، مستعملاً مجموعة من الوسائل و الأدوات كالمطبوعات و الرسوم و الأجهزة التي تمكن من بلوغ الأهداف المنشودة من الدرس .

2_نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على التالي: هل استفاد المتعلم من دروس البلاغة و أصبح كفيء حقاً؟

تكمن الإجابة عن هذا السؤال في رصد واقع المتعلم في هذه المرحلة فهو أساس العملية التعليمية ودونه لا تسير لأنه المستهدف الوحيد لها .

لقد كان المتعلم في السابق ينتظر من المدرس حتى يبادر بشرح الدرس بحجة أنه المسؤول على ذلك ولما جاءت المقاربة بالكفاءات و التي ترتكز كلياً على دور المتعلم و ظل دوره سلبياً لا يشارك في بناء الدرس بل يبقى يراقب ما يقوم به المدرس من شرح وتحليل لذلك يسعى دائما المدرس للفت انتباهه ليدمِجه في سير الدرس و ذلك بطرح الأسئلة محاولاً الاستماع إلى الإجابات ، كما أنه يطلب من المتعلمين التحضير الدروس و يرغبهم بعلامة التقويم المستمر و إن لم يفعلوا ما أمروا فإنه يهددهم بها لكي يحضروا و مهما فعل من تدابير فإن المتعلم لا يبادر و لو بالقليل فلا يحضر الدرس و إن فعل فإنه يأتي إلى القسم و معه بعض شظايا كراس العام الماضي و يقدمها المدرس مما يجعله محتاراً أمام هذا الوضع إن هذا الجانب أساسي ناهيك عن جوانب أخرى نذكر منها:

تدني المستوى اللغوي مما يجعله يخلط بين المفاهيم فمثلا لم يتمكن متعلم الطور الثاني من معرفة ما هي البلاغة و ما هو النحو و يعتبرها جميعاً قواعد نحوية و إذا تحدثنا

عن المفاهيم البلاغية فحدث و لا حرج فالمتعلم لا يفرق بين النحو والبلاغة فكيف يفرق بين التشبيه و الاستعارة.

النتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على التالي : هل أداء المدرس في هذه المرحلة أدءاً جيداً ؟

للإجابة على هذا السؤال يجب معرفة واقع مدرس المرحلة الثانوية و الواقع هو إن بعض المدرسين في المرحلة الثانوية يدمجون بين اللغة العربية والعامية أثناء الشرح

إن هناك بعض المدرسين من يطبق منهجية المقاربة بالكفاءات وهناك من يحاول تطبيق المنظومة رغم الصعوبات التي تواجهه كما أن هناك من الأساتذة من لا يرغب في استخدام المنظومة في حصصه و يستحسن بيداغوجية الأهداف الإجرائية لأنها تسهل عليه عملية التدريس لان وفقها يلقن المعارف لمتعلمين فقط و لا يبني سلوكهم.

إن المدرس يعتمد على نفسه في اغلب الأحيان أثناء شرحه لدرس ولا يدمج المتعلمين في تحليل نقاط الدرس بل لا يترك لهم مجال بإدلاء دلاهم في الدرس ، كما أن بعض المدرسين لا يتابعون أخطاء المتعلمين أثناء الإجابة عن الأسئلة الصفية ولا يتركون لهم المجال أصلا للإجابة فالمدرس يطرح السؤال و يجيب في نفس الوقت و يحدث ذلك غالباً أثناء شرحه لدرس ، كما أن الكثير من المدرسين لا يحرصون على وحدة اللغة العربية ففي تدريس نشاط النصوص الأدبية أو التواصلية يغفلون أهمية الأساليب البلاغية معتبرين أنها نشاط مستقل بذاته – في حين أن المقاربة النصية تنص على أن الدرس البلاغي يجب أن يتصل اشد اتصال بالنص الأدبي – مستعملاً عدة طرق ليُفعْل كفاءات المتعلمين غير أن الواقع عكس ذلك تماماً فالمدرس لا ينوع في الطرائق ولا يفعِّل كفاءات المتعلمين ولا يحرص على إتمام الدروس ولا يلقي بالاً لدور المتعلم ناهيك عن ضعفه اللغوي ورغم ذلك يسعى جاهداً ليكون تلاميذ ته في المستوى و أثناء ذلك يواجه مجموعة من الصعوبات منها نفور المتعلمين من الدراسة عدم تجاوب المتعلمين معه وعدم توفر الوسائل التعليمية الضرورية.

من خلال عرض النتائج توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ طبقت التصورات التربوية و لكن بنسبة جد قليلة.
- ✓ إن خطط التدريس الموضحة في الكتاب المدرسي تحقق في غالب الأحيان
- ✓ استفادة المتعلم من دروس البلاغة قليلة جداً و هذا يثبت لنا عدم كفاءته في هذا المجال.
- ✓ افتقار المؤسسة إلى الوسائل التعليمية .
- ✓ الكتاب المدرسي وسيلة مساهمة في بناء الدرس إلا أنها غير جيدة.
- ✓ إن مدرس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بحاجة ماسة إلى تطوير أداءه التدريسي و الاهتمام به لكي يكون أكثر فاعلية و في المستوى المطلوب

مناقشة النتائج :

خرجت الدراسة بالسؤال التالي: هل طبقت التصورات التربوية فعلاً على أرض الواقع ؟

أبرزت نتائج هذا السؤال لنا مجموعة من النقاط لم تظهر في الدراسات السابقة منها طغيان أسلوب التلقين على تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية وهذا راجع إلى طبيعة المواضيع نفسها ففي درس الاستعارة مثلاً يسعى المدرس إلى توضيح ماهية الاستعارة بتلقين المعارف أحيانا و أحيانا أخرى يسعى إلى تطبيق الخطط المقترحة في المقررات الكتب الدراسية أو إلى سلبية المتعلم و عدم تعاونه مع المدرس إهمال لدوره فهو لا يحرك ساكناً مما يجعل المدرس يلجأ إلى تلقين المعارف و المفاهيم و بذالك يلغي الطرائق المتصورة في الكتاب المدرسي والمقررات الدراسية كما تساهم الأخطاء التي امتلأ بها الكتاب المدرسي في ذلك بنسبة ما، وكذا عدم تطابق بعض النصوص مع الدروس البلاغية التي تقف عائقاً بين المدرس وتطبيق التصورات التربوية إلى المستوى المطلوب أو إلى عدم قدرة المدرس على تطبيق التصورات التربوية وعدم تحكمه في زمام أمور قسمه ولا في زمام التصورات الموجهة إليه

من طرف وزارة التربية ، أو إلى عدم تحديد طرق تقديم بعض الدروس البلاغية خاصةً وعدم تمكن المدرس من استقاء الأمثلة لهذه الدروس من النصوص السابقة التي

تناولها المتعلم من قبل بالشرح والتحليل أو إلى افتقار المدرسة الجزائرية إلى الوسائل التعليمية يظهر في حاجة المدرسين الماسة إليها ليقدموا الدرس بأكثر فاعلية و في أقل وقت أو إلى الكتاب المدرسي المليء بالأخطاء اللغوية ومهما يكن فإنه الوسيلة الوحيدة المتوفرة لدى المدرس و التي تمكنه من تمكين المتعلم من الكفاءة المرجوة و تمكنه من إيصال المفاهيم إلى المتعلمين بحيث يحدث تغيير في سلوكاتهم وفي تعاملاتهم مع المشكلات التعليمية ، أو إلى عدم استعمل المدرس اللغة الفصيح بشكلٍ جيد فهو يخلط ما بين اللغة الفصيحة والعامية واللغة الأجنبية مما يؤثر على المتعلم سلباً ويجعله هو الآخر يناقش العامية دون مراعاة اللغة التي يناقش بها.

اختلفت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة في كونها تحدد واقع تطبيق التصورات التربوية للأساليب البلاغية في الثانوية الجزائرية ، غير أن بعض الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في تحديد صعوبات ومشكلات تدريس البلاغة إلا أن تلك المشكلات خارج الوطن إلا أنها تشبه إلى حدٍ ما صعوبات التدريس في الجزائر

نخلص في آخر هذا الفصل إلى أن دروس البلاغة في المرحلة الثانوية لها دوراً مهماً في اكتساب اللغة العربية و أساليبها المختلفة و بإتباع جميع الخطط يتمكن المعلم من إيصال المعارف و المفاهيم إلى المتعلم ببساطة ودون عراقيل و لا حواجز .


الخاتمة

الخاتمة:

مما سبق نخلص إلى أن علم البلاغة العربية في المرحلة الثانوية ومنذ القدم يدرس بعدة طرق فمن الطريقة القياسية إلى الطريقة الاستنباطية التي تقوم على أساس استنتاج القاعدة من العبارات التي تم وضعها لشرح الدرس إلى أن جاء الأسلوب التقليدي الذي يرتكز أساسا على التلقين المباشر للمفاهيم البلاغية هذا ما يخص بيداغوجيا الأهداف الإجرائية ،وبعد أن جاءت المقاربة بالكفاءات ظهرت طرق جديدة التي يجب إن يقوم عليها تدريس البلاغة العربية في المرحلة الثانوية منها المقاربة النصية وبيداغوجيا المشروع وغيرها من الطرق المتصورة في المنهاج الدراسي و الكتاب المدرسي ، بحيث يتم تدريس البلاغة ن النص الأدبي لتجسيد مجموعة من الأهداف و الكفاءات ومنها تمكين المتعلم التميز بين الصور البلاغية وما فيها من قوة تأثير ، و أن يوظف لأسس التي تقوم عليها بلاغة الكلام من حيث الوضوح و قوة التأثير بحيث يتم ذلك من خلال تطبيق التصورات التربوية الموضحة في المناهج الدراسية في المنظومة التربوية الجديدة_ المقاربة بالكفاءات _ إلا أن الواقع عكس ذلك فتدريس البلاغة متدهور في المرحلة الثانوية فتطبيق التصورات يكاد ينعدم ويعود ذلك إلى إهمال المتعلم لدوره و عدم فهم المعلم لأهم الطرق التي ينبغي اعتمادها في تدريسه للمفاهيم التي تشكل منها المحتوى الدراسي لذلك وجب على الجهات المختصة أن تسعى جاهداً إلى معالجة الوضع و اتخاذ التدابير اللازمة لتسويته كتوعية المعلم بالنظام الجديد و كيفية التفاعل معه وكذا توفير أهم الوسائل التعليمية ليتمكن المعلم من تدارك الهفوات التي خلفها فقر المؤسسة الجزائرية لهذه الوسائل و إعادة إصدار سلسلة كتب مدرسية مصححة من الأخطاء و تدارك ما فات من الوقت الذي ضاع فيه العديد من المتعلمين ضحية لعدم فهمهم لهذا النظام مما شكل خطر كبير لأن هؤلاء المتعلمين موجهين إلى الدراسة في الجامعة و لاحقاً مدرسين في الثانوية و ذلك ينتقل هذا الخلل من

جيل إلى جيل و بتالي إنتاج جيل من المدرسين لا يفقه ما معنى البلاغة أصلا و بذلك ضاعت الأساليب البلاغية و هذا يؤثر سلباً على اللغة العربية .

و لذلك يجب أن تتَّخذ إجراءات المناسبة لتفادي ذلك ؛ و نقترح البعض من الإجراءات و هي كالتالي:

- لتحقيق الأهداف العامة لتدريس البلاغة ينبغي توفير أساليب تربوية وسائل التعليمية و الملائمة وناجعة
- دعم ملكة المتعلم اللغوية.
- فتح القدرة الإبداعية وتطوير القدرة التواصلية.
- تمكين المتعلم من الأساليب البلاغية.
- تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلم.
- تمكين المتعلم من إدراك ما تدل عليه النصوص الأدبية من مهارات الفنية .
- تبصير المتعلمين بالأساليب البلاغية المختلفة و كيفية تأديتها الفكرة بطرق عديدة .
- تخليص المعلم من أسلوب التلقين المسيطر عليه.
- توعية المعلم بأن الكفاءات تهتم بجودة المعرفية لا الكم المعرفي.
- توفير أهم الوسائل التعليمية التي تساهم في تجاوز عراقيل تدريس البلاغة.
- إعادة إصدار كتب مدرسية خالية من الأخطاء.
- توضيح أهم طرق التدريس التي تيسر العملية التعليمية.
- التقليل من حجم المتعلمين في القاعة الدراسية الواحدة.


الملخص

ملخص الدراسة باللغة العربية :

تناولت الدراسة واقع تدريس البلاغة وفق التصورات التربوية في المرحلة الثانوية في دائرة الحجيرة ، تتألف هذه الدراسة من فصلين كل فصل يتضمن مبحثين.

الفصل الأول:

المبحث الأول: تضمن هذا المبحث بيان أهم المصطلحات التي تتناولها الدراسة وهي التدريس التعليم التعلم و الفرق بينها و أهم أهداف و أسس تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية وأهم الطرق التي وفقها تم تدرس هذا الفن.

المبحث الثاني:تناول هذا المبحث الدراسات السابقة في مجال تدريس البلاغة العربية من أجل الإطلاع على أهداف هذه الدراسات و نتائجها من أجل بناء دراسة مختلفة.

الفصل الثاني:

المبحث الأول : بيَّن أهم الإجراءات و الأدوات المستخدمة كالملاحظة و المقابلات كما بيَّن فيه الخطوات المتبع للوصول إلى واقع تدريس البلاغة وفق التصورات التربوية في المرحلة الثانوية متبعين في ذلك المنهج الوصفي فالملاحظات جزئية من المنهج الوصفي .

المبحث الثاني:تضمن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة كذا مناقشة نتائج الدراسة متبعين المنهج التحليلي في تفسير هذه النتائج، وختمنا هذه الدراسة مجوعة من المقترحات لتمكن من تطبيق التصورات التربوية دون عراقيل.

لملخص باللغة الإنجليزيةا:

The study examined the rhetoric and the reality of teaching according to the perceptions of education at the secondary level in the circle of the hejaira, this study consists of two chapters each chapter includes two sections .

Chapter One:

The first topic: This section included a statement the most important terms covered by the study, a teaching education and learning the difference between them and the main objectives and the teaching of the foundations of Rhetoric at the secondary level and the most important ways in which accordingly has been studying this art .

The second topic: dealing with this topic of previous studies in the field of teaching Arabic Rhetoric in order to see the goals of these studies and their results in order to build a different study .

Chapter II :

The first topic: Among the most important procedures and tools used Kalmlahzh and interviews as among the steps taken to reach the rhetoric and the reality of teaching according to the perceptions of education at the secondary level reverting the descriptive approach Valmlahzat part of the descriptive approach .

The second topic: the most important guarantee of the results obtained during the study, as well as discuss the results of the study reverting analytical approach in the interpretation of these results, and we ended this study, a group of proposals to enable the application of educational concepts without hindrance

الملخص باللغة الفرنسية:

L'étude a examiné la rhétorique et la réalité de l'enseignement en fonction des perceptions de l'éducation au niveau secondaire dans le cercle du la hedjaira, cette étude se compose de deux chapitres chaque chapitre comprend deux sections .

Chapitre un:

Le premier sujet : Cette section comprend une déclaration des termes les plus importants couverts par l'étude , une formation de l'enseignement et de l'apprentissage de la différence entre eux et les principaux objectifs et

l'enseignement des fondements de la rhétorique au niveau secondaire et les moyens les plus importants qui en conséquence a étudié cet art .

Le deuxième sujet : traiter ce sujet des études antérieures dans le domaine de l'enseignement de la rhétorique arabe afin de voir les objectifs de ces études et leurs résultats afin de construire une autre étude .

Chapitre II :

Le premier sujet : Parmi les procédures les plus importantes et les outils utilisés Kalmlahzh et des entretiens que parmi les mesures prises pour atteindre la rhétorique et la réalité de l'enseignement en fonction des perceptions de l'éducation au niveau secondaire revenant l'approche descriptive Valmlahzat partie de l'approche descriptive .

Le deuxième sujet : la garantie la plus importante des résultats obtenus lors de l'étude, ainsi que de discuter des résultats de l'étude revenir approche analytique dans l'interprétation de ces résultats, et nous avons fini cette étude, un groupe de propositions pour permettre l'application de concepts éducatifs sans entrave.

الملاحق

نشاط:الطريقة المقاربة النصية:

نشاط : البلاغة

الهدف: القصر باعتبار الحقيقة و الواقع.

الهدف: معرفة طرق القصر ، بلاغة القصر.

شرح الدرس:الرجوع إلى النص و استقاء الأمثلة منه، ففي هذه الحصة رجع المدرس إلى نص الحركة العلمية و يستقي منها المثال التالي << لكن هذا العلم... >>

ثم يذكِّر بأهم المعارف السابقة المكتسبة من النص السابق وبعض المعارف الجديدة كالتذكير بالعصر العباسي ثم الرجوع إلى العبارات المقتبسة من النص ليطرح الأسئلة على التلاميذ و يشرح دون توجيه.

ثم يتكلم عن بلاغة القصر حيث تكمن في مكانة الذكي أو خفض مكانة الغبي ، يقوم بتجديد فائدة القصر إلى أن ينتقل بالمتعلم إلى مجال إحكام موارد المتعلم و ضبطها و يترك المتعلمين كشف هذه الموارد و إحكامها من خلال بعض الأمثلة الموجودة في الكتاب المدرسي ثم يقوم ببناء القاعدة ويشرح عناصرها ،ثم يقوم التلاميذ من خلال التطبيقات الموجودة في الكتاب المدرسي طبعاً مركزاً في ذلك على آليات الإجابة ثم الإجابة الصحيحة .

- **الكفاءات المنشودة من تطبيق المقاربة النصية على البلاغة:**

1) الكفاءات المستهدفة من دروس البلاغة في السنة أولى آداب:

1 – أن يتعرف المتعلم على التشبيه و أركانه .

2 – أن يتعرف المتعلم على المجاز و أنواعه و أن يوظفه في كلامه.

3 – أن يتعرف على الاستعارة و أنواعها.

4 – أن يتعرف على الكناية ويميز بين أقسامها.

5 – أن يميز بين الجملة الخبرية و الإنشائية.

6 – أن يتعرف على الجناس و الطباق و المقابلة و يميز بينها.

2) الكفاءات المنشودة من دروس البلاغة في السنة الثانية أدب:

1 _ أن يتعرف المتعلم على التشبيه الضمني و التمثيلي.

2 – أن يتمكن من التميز بين بلاغة الاستعارة و الشبيه .

3 – أن يتمكن من شرح الصورة البيانية و يبين أثرها البلاغي .

4 – أن يميز بين الأسلوب البلاغي و الغرض البلاغي.

5 – أن يتعرف على الاقتباس و التضمين.

6 – أن يتعرف على القصر باعتبار الحقيقة والواقع.

3) الكفاءات المنشود من دروس البلاغة في السنة الثالثة أدب:

1 – أن يتعرف المتعلم على تشابه الأطراف و التضمين و يقدر على توظيفها.

2 – أن يتعرف أنواع التقسيم.

3– أن يتعرف على بلاغة التشبيه و المجاز و الاستعارة و الكناية.

4 – أن يميز بين الجمع و التفريق ، و الجمع مع التفرق ، الجمع مع التقسيم .

قائمة المصادر و المراجع

- القران الكريم برواية ورش
- أحمد الهاشمي ،جواهر البلاغة ، دار الكتب العلمية لبنان الطبعة الأولى2009.
- أحمد مذكور ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة، عمان2007. ،
- أمة البارئ محمد علي هاشم الحمزي ، مستوى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوي لمبادئ التدريس الفعال، مذكرة لنيل الماجستير.
- آسيا عطوي ، صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي ، مذكرة لنيل الماجستير 2009. ،
- آمنة محمود أحمد عايش صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، 2003.
- أبو بكر عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز في علم المعاني ، تحقيق رشيد رضا ، دار المعرفة ، بيروت لبنان طبعة الثانية1998.
- بلخير أرفيس ، تعليمية البلاغة بين الدرس التراثي و المعطى الحداثى نحو بناء نموذج خاص ،مقال ،أوكبيديا الموسوعة الحرة.
- جلال الدين محمد ابن سعد القزويني ، التلخيص في علوم البلاغة ،دار الفكر العربي .
- خالد لبصيص، التدريس العلمي الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف ، دار التنوير الجزائر 2005.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ، المجلد الأول، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2003.
- صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر، القاهرة 2000.

- فريد حاجي، مقاربة الكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، المركز الوطني للوثائق التربوية.
- عبد المجيد عيساني، مقاييس بناء المحتوى، مطبعة مزوار، الجزائر، الطبعة الأولى 2010.
- شاهين عطية، شرح ديوان ابي تمام ،دار الكتب العلمية، لبنان بيروت.
- محمد صالح سمك ، فن التدريس لتربية العلمية و إنطباعتها المسلكية و أنماطها العلمية ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،طبعة جديدة1998.
- محمد عبد المنعم الخفاجي ،عبد العزيز شرف ، البلاغة العربية بين التجديد و التقليد، دار الجيل، 1992.
- مزياني الوناس ، بين الكفاءة و الكفاية في المؤسسة التربوية ملتقى التكوين بالكفايات جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.
- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر.
- مشروع الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة أولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي2005.،
- مشروع الوثيقة المرفقة لسنة الثانية من التعليم العام و التكنولوجي 2006.
- منهاج السنة الثالثة من التعليم العام و التكنولوجي اللغة العربية و آدابها لشعبتين أدب/ فلسفة ولغات أجنبية.
- المقرر الدراسي لسنة أولى جذع مشترك أدب و جذع مشترك علوم و تكنولوجية.
- المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة، السنة أولى من التعليم الثانوي جذع مشترك أدب وزارة التربية الوطنية.

فهرس الموضوعات

+